من الشرك او بطيبها بساكنها او لطيب عيشها والدار للاستقرار بها
لانها والمدينة لانه يطاع الله فيها والدين الطاعة ويسن
التوجه اليها لزيارة قبره الشريف فانها من اهم القربات وانجح المساعي
وذكر في حق من فرغ من نسكه اكد لحديث من حج ولم يزرني فقد جفاني
وان كان فيه مقال وصح من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن جاءني
زائرا لا تحمله حاجة الا زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم
القيمة وبين السلف خلاف في البداءة بالمدينة او مكة ويظهر
ان البداءة عند اتساع الزمن للحج بعدها افضل ويسن ان ينوي
مع زيارته صلى الله عليه وسلم التقرب بالسفر الى مسجده والصلاة فيه
السلام وان يكثر في طريقه من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
وكلما قرب من حرمه او اراه او شيئا منه كاشجاره زاد في ذلك
وسال الله تعالى ان ينفعه بهذه الزيارة وان يقبلها منه
وان ينيخ بالبطحاء بذي الحليفة ويصلي بها وان يغتسل
(او ان ينزل)
قبل دخوله من بئر الحرة فان فاته الغسل فبعده وان يلبس
انظف ثيابه والاولى الابيض فيما يظهر كالجمعة لا الاعلى قيمة

كالعبد

كالعيد وان يطيب والتجرد كالاحرام بنية التشبه به حرام ولا باس
بغزول الذكر المطبق عن راحلته عند رؤية الحرم او المدينة وان
يستحضر شرفها وشرف ساكنها عليه افضل الصلاة والسلام وشرف
مسجده وانه مهبط الوحي وانها افضل الارض بعد مكة الا البقعة
التي ضمت اعضاء النبي صلى الله عليه وسلم فانها افضل حتى من
العرش والكرسي كما مر وان يتصدق ولو بقليل ورفقه لاهلها
(اي ان لا يدخل مكانا اخر)
اولى وان لا يركب فيها وان لا يعرج على غير المسجد الا لضرورة وان
يديم من حين دخولها الى الحضور وجه شهود عظمته صلى الله
عليه وسلم وان يقول اذا وصل باب مسجده صلى الله عليه وسلم
(اي ليقصد)
ويستحب باب جبريل لانه عليه الصلاة والصلام كان يدخل منه
على ما فيه ع ما يسن عند ما مر في دخول مكة ثم السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ويقدم يمينه دخولا ويساره خروجا ويدخل من غير اذن ابن
ويدخل من غير اذن يقف يسيرا كالمستاذن في الدخول
على العظماء اذ لا اصل له كما نبه ثم يقصد الروضة الكريمة وهي بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)